

العلم يُطلق الضمكة الأخيرة على النكات العرقية

ترجمة / عابد العامد



ان الجنة هي حيث رجال الشرطة إنكليزي، والطبائخون فرنسيون، والميكانيكيون ألمان، والعشاق إيطاليون، وكل شيء ينظمه السويسريون، أما الجحيم فهو حيث رجال الشرطة ألمان، والطبائخون إنكليز، والميكانيكيون فرنسيون، والعشاق سويسريون، وكل شيء ينظمه الإيطاليون" كما جاء في مقال كاثلين رين).

ومن الواضح ان التوصيفات النمطية القومية في هذه النكتة تعميمات، غير ان مثل هذه النقطيات "ليست من دون سبب" في الغالب، كما يقال فهل هناك شيء من الحقيقة فعلا فيها؟ ليس على وجه الترجيح، كما يقول فريق بحث دولي.

وتقارن هذه الدراسة، التي نشرتها صحيفة Science، كما تقول كاثلين رين، شخصيات "نمطية" في ثقافات كثيرة مع افراد حقيقيين من تلك الثقافات. ويمكن للتعميمات بشأن ثقافات أو قوميات هنا وهناك ان تكون مصدرا للهوية، الكبرياء القومية.. والنكات السيئة لكنها يمكن ان تكون كذلك سببا في قدر عظيم من الاذى. والتاريخ والاحداث الراهنة مليانان بأمثلة من التمييز، والاضطهاد، او حتى الابادة الجماعية.

"فالتوصيفات النمطية القومية والثقافية تلعب بالفعل دورا مهما في الكيفية التي يرى بها الناس انفسهم والآخرين، وكون المرء

مدركاً ان هذه النمطيات ليست جديدة بالثقة والاعتماد أمر مفيد"، على حد قول مؤلف

الدراسة روبرت ماكري من المعهد الوطني للشيخوخة، الذي أضاف ان النتائج الجديدة تثير التساؤل ايضا بشأن توصيفات نمطية اخرى كالثقافة تتعلق بنمطيات الشيخوخة.

فقد أختبر الباحثون امكانية ان تكون النمطيات الثقافية قائمة، جزئياً في الأقل، على خبرات او تجارب واقعية ناجمة عن تفاعل الناس بعضهم مع البعض الآخر، فلو كان هذا صحيحا، فان مثل

هذه النمطيات ستعكس الشخصية المتوسطة لافراد تلك الثقافة الحقيقيين.

الا ان روبرت ماكري وزملاءه درسوا ٥٠ بلداً تقريبا ووجدوا ان ذلك ليس هو الحال. فإذا لم تكن النمطيات القومية متجددة في الخبرات الواقعية، فمن أين تأتي اذن؟

احد الاحتمالات ان هذه النمطيات تعكس قيما قومية، يمكن ان تبرز من احداث تاريخية. فمثلا، اكد مؤرخون كثيرون ان روح الضردية الامريكية تعود

رواية نوبية تكشف امبراطورية مفقودة

ترجمة واعداد / عمران السعيد

كثيراً في الوصول الى الهدف المقصود وفي بعض المواقف يأتي كاتب هذه الرواية ويصوره خطيرة الى رأس القارئ ثم يبدأ بالضرب عليه بقوة. فالرواية تصل في مسارها الى الخط المنشود دون عبور ذلك الخط بالشكل المتواصل. فالرمزية تتناقض مع الوضوح وليس هناك من حقائق هادئة في مضمون الرواية. يتطرق عواد من خلال الحديث عن ابناء النوبة الى موضوع ذي صلة بامراض الناس وهمومهم ويذكر شيئاً عن والده الذي هجر عائلته من اجل (روحيه) ومات في حدث غامض ويدعو للشك في ظروف مشوية بغير الواقع من الحالة الاجتماعية.

يعتبر سد اسوان العالي حدثاً ناجحاً من جميع النواحي، فهو الذي جهز حوض النيل بالكهرباء وما يحتاجه من مياه ري ومشاريع تابعة تخص الزراعة والانتاج الحيواني. إلا ان هذا السد يحمل بعض المخاطر والاضرار في حال الفيضان السنوي للنيل. هناك اراض منسية تحت مياه هذا السد الواسعة قد هجرها سكانها الاصليون وهم من اهالي النوبة المعروفين في جنوب مصر. ويمتد بين آثار هذه المساحات المائية مجموعة كبيرة من الآثار منها ما يسمى بـ (Dongola) وهي العاصمة الاولى لامبراطورية نوبيا.

ديسكفري ينجح في الالتحام بالمحطة الفضائية الدولية

وكانت ناسا تأمل في استئناف تجميع محطة الفضاء العام الماضي لكن عند إطلاق ديسكفري عام ٢٠٠٥ أسقط خزان الوقود عدة قطع كبيرة من المادة الرغوية العازلة ما دفع مهندسي ناسا إلى اتخاذ قرار بإعادة تصميم الخزان وتمتع المادة العازلة من تراكم الثلج فوق الخزان الذي يمكن أن يكون أكثر خطورة من المادة الرغوية إذا ما انفجر واصطدم بجسم الكوكب. ويحمل ديسكفري أكثر من ٢٢٧٢ كلغ من المعدات والإمدادات إلى محطة الفضاء. لكن الأهم هو أنها تحمل رائد فضاء جديداً للمحطة هو الألماني توماس رابتر. ويعتزم طاقم الكوكب القيام بعملياتين أو ثلاثة للسير في الفضاء خلال إقامتهم في المحطة. أما المهمة الأكثر أهمية فهي إصلاح عربة تسير على قضبان تستخدم في نقل المعدات إلى مواقع عمل خارج

فلوريدا: أعلنت وكالة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) أن الكوكب الأميركي ديسكفري نجح في الالتحام بمحطة الفضاء الدولية بعد مرور يومين على إطلاقه. وحصل الالتحام كما كان مقررا الساعة ٥٢:١٤ بتوقيت غرينتش. وهذا هو اللقاء الأول لمركبة فضائية أميركية مع المحطة الدولية منذ زيارة ديسكفري في ٢٨ يوليو/ تموز ٢٠٠٥. وستظل المركبة ملتحمة بالمحطة لمدة ثمانية أيام لنقل ١٢ طناً من حمولة الكوكب. بينها طنان من المواد الغذائية. وستعيد معها إلى الأرض طننين من النفايات المجمعة منذ سنة في المحطة. وقبل الالتحام، وبينما كانت المركبة على بعد حوالي ٢٠٠ متر من المحطة، تمكن قائدها ستيفن ليندسي من الدوران بالمركبة ٣٦٠ درجة، ما سمح لرائد الفضاء الموجودين في المحطة بالتقاط ٣٠٠ صورة لأسفل المركبة بهدف تصوير ألواح الفخار المقاومة للحراة أسفل ديسكفري بالصور الفضوتوغرافية والفيديو.

والألواح جزء من أنظمة عزل الحرارة الذي يحمي الكوكب خلال اندفاعه الشديد مخترقاً الغلاف الجوي للأرض قبل هبوطه. والتفتيش جزء من جهود منع تكرار كارثة العام ٢٠٠٣ عندما تحطم الكوكب كولومبيا أثناء دخوله للغلاف الجوي عندما انزعت وسقطت قطعة من الألواح العازلة للحراة أثناء عملية الإطلاق. وقال مدير الرحلة جون شانون إن قطعاً صغيرة من المادة الرغوية سقطت من الكوكب ديسكفري أثناء عملية الإطلاق لكن النتائج الأولية لعملية تفتيش قام بها طاقم الكوكب أمس لم تجد أي تلف واضح في جناحي المركبة ومقدمتها. وأضاف أنه من غير المرجح القيام بشيء بشأن قطعة قماش ناتئة أسفل الجناح الأيسر للكوكب لأنه ليس في منطقة تثير المخاوف بشأن ارتفاع درجة حرارة المركبة.



إعلان مرشحي جائزة "إيمي"

قواعد المسابقة في فبراير/ شباط، سعيًا لجعلها أكثر شمولية، ولمنح فرص أمام أكبر عدد من المرشحين.

إلى ذلك، تم ترشيح مسلسل (The West Wing) كأفضل مسلسل درامي حصل على عدة أصوات، علماً أنه فاز بهذا اللقب أربع مرات في السابق. كما تم ترشيح مارتين شين، كأفضل ممثل درامي، واليسون جاني، كأفضل ممثلة درامية.

وشملت قائمة المرشحين مسلسل (Six Feet Under) لـ مالكون (Malcon) ليرش بيتر كروز كأفضل ممثل درامي، وجين كازماريك كأفضل ممثلة كوميدية.

وأما بالنسبة للأفلام التلفزيونية، فكان أبرز فلمين مرشحين للجائزة هما (Flight 93) و (That Fought Back).

الخميس، إذ حصل على ١٦ صوتاً من بين جميع التصنيفات المرشحة.

وحاز المسلسلان (٢٤) و (Grey's Anatomy) على أعلى الأصوات ضمن فئة المسلسلات الدرامية، بواقع ١٢ صوتاً للأول، و١١ للثاني.

في حين خرج أبرز مسلسلين كانا قد حازا على الجائزة العام الماضي ((lost عن أفضل مسلسل درامي و (Desperate

Housewives) عن أفضل مسلسل كوميدي، من المنافسة لهذا العام، مما دفع نجومهما إلى

المطالبة بإعادة النظر في قواعد الجائزة. غير أن آخرين اعتبروا أن "بعض التغييرات الجديدة في شروط وقواعد جائزة "إيمي" السنوية منحت فرصة أمام المسلسلات قليلة الشهرة للمشاركة في السباق لنيل الجائزة".

وكان القائمون على جائزة "إيمي" قد جدوا



لوسا انجلوس: تصدر المسلسل التلفزيوني (Into the West) قائمة مرشحي جائزة "إيمي" السنوية التي تم إعلانها

الميزان
21 ايلول 20ات الاول

لسانك السليط يسبب لك المشاكل العاطفية ، فحاول أن تكون أكثر ودا مع الحبيب.

العقرب
21 اول 20 الثاني

أتبع قلبك ولا تعارضه. فحسبك يملئ عليك ما يجب القيام به. عاطفياً هناك ما يفرح القلب فلا ترتبط بتسرع. تتمتع بحظ و فرص ممتازة.

القوس
21 ذاتي 20ك الاول

ابتعد عن الروتين هذه الفترة وحافظ على لياقتك البدنية. عاطفياً، امورك العائلية ليست على ما يرام، حاول ترتيب اوضاعك واعد حساباتك واشرك الحبيب في كل ما تفكر به كي لا تندم قبل فوات الاوان.

الجدي
21 اول 20 الثاني

هذه الفترة يهتف القلب، ويسمع الجواب. لقد دفعت الكثير من رصيدك وأن اوان التحصيل. حافظ على المثالية في عملك فانت تتقن فن المشاورة.

الدلو
21ك الثاني 20شباط

أحدهم يحاول التقرب منك لكنك تصده بقوة و عنف. احترس من المفاجآت السيئة.

الحوت
21 شباط 20 اذار

انت متشج، ولا تعرف كيف تجد درب السكنية. اضحك تضحك لك الدنيا وافتح قلبك يمتلئ بالحب. الجانب الاكبر من الازمة عبر ولم يبق الا القليل. اصبر فنصل.

الحمل
21 اذار 20 نيسان

قد تتعرض لتجربة غرامية ما قد تؤدي في النهاية الى حصول اشكال مع حبيبك الحالي. التخطيط للسفر والرحيل يراودان أفكارك. فالتسفر يفيدك وينسيك الالام والخيبات.

الثور
21 نيسان 20 ايار

انت كثير المغالة في تصرفاتك ولا سيما في تعاطيك مع الزملاء. لا يمكنك الاستمرار بدونهم لذا تفهم كل ما يدور وعالج الامر. تضطر لالغاء موعد مهم مع احد المسؤولين وقد يكون في ذلك منفعة لك.

الجوزاء
21 ايار 20 حزيران

انت محط اعجاب رؤسائك في العمل مما يجعلك هدفاً لحسد الآخرين وغيرتهم. لا تهتم فانت قادر دائماً على الوقوف في وجه الصاعب احذر الآخرين فهم قادرون على افساد حياتك العاطفية.

السرطان
21 حزيران 20 تموز

حاول ان تخفف من التوتر الذي يسيطر عليك. ازمة عابرة تمر بسلام وفترة مناسبة للقيام بالمشاريع. عاطفياً، اتصل بالحبيب وحاول ان تصارحه كي لا تندم لاحقاً.

الاسد
21 تموز 20 ايار

العديد من الفرص الجديدة ستظهر امامك في إطار عملك وذلك بعد ما مررت به من صعوبات و لذلك ستبقى حذراً. في الحب، إنها فترة مناسبة لترسيخ العلاقة.

العذراء
21 ايار 20 ايلول

تحيفك تصرفات البعض الملتوية وتدفعك الى اعادة النظر في احكامك السابقة على بعض الامور المتعلقة بهم. ترفض ان يفرض عليك الأهل آراءهم. لذلك لن تستغرب اندلاع الحرب قريباً في منزلك.

الكلمات المتقاطعة

اعداد / حازم البوابي

عموديا

٧- نحلة - اداة نفي - متشابهان
٨- كيث غاضب - زعيم ايطاليا
٩- سياسي روسي - حروف متشابهة
١٠- فلم عربي
١١- نصف فارس - اداة نفي - home
١٢- عاصمة قبرص - يتبع

١- من افلام هدى سلطان
٢- عداء عربي - نصف واعد
٣- كتبت قبل الوفاة - monky
٤- ثلثا لعب - مرطبات عراقية معروفة (م)
٥- نصف منحة - قدم - بدور (مبعثرة)
٦- ملاعنة - ممثل فرنسي (م)

12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12

حل العدد السابق